

بحث رقم (7)

ما وراء الناووس: إعادة النظر في ناووس إدفو

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إعادة النظر في ناووس العصر المتأخر، ولا سيما ناووس إدفو. خلال الأسرة الثلاثين، بدأ الملك نختنبو الأول موجة من أنشطة البناء الهامة في جميع أنحاء مصر، وبعد ذلك أكمل الملك نختنبو الثاني هذا الجهد. من بين الآثار التي شيدت كانت ما يعرف بالناووس، أو الأضرحة المقدسة التي تضم تمثال عبادة للإله المحلي خلال الاحتفالات الدينية. من بين المواد المستخدمة في صنع الناووس كانت الجرانيت الأحمر والجرانيت الرمادي الفاتح والأردواز الأخضر والسيانيت الأسود. غالبًا ما كان الخشب يستخدم أيضًا كأحد مواد الصنع، إما لكامل الناووس أو لأحد أجزائه. من الجدير بالذكر أن غالبية الناووس التي لا تزال موجودة هي تلك المصنوعة من الحجر. لسوء الحظ، اختفت تلك المصنوعة من الخشب بالكامل تقريبًا. ركزت معظم الدراسات السابقة عن الأسرة الثلاثين على تلك الخاصة بالوجه البحري، مما أدى إلى نقص في البحث المتعمق عن معاصريهم في صعيد مصر. في محاولة لإصلاح هذه الفجوة، تحتوي الدراسة الحالية على فحص شامل لناووس الملك نختنبو الثاني الموجود في إدفو. يعتبر أقدم عنصر في المعبد، ويحتل الجزء الأوسط من قدس الأقداس ويقدم دليلًا ماديًا على اتجاه المعبد الذي بدأ من عصر الدولة الحديثة حتى نهاية الأسرة الثلاثين. تعكس النصوص على الناووس الدور الديني للناووس من خلال ذكر مراكز العبادة الخاصة بالمعبودات التي ذكرت على نقوش الناووس. تقدم هذه الورقة البحثية إعادة النظر لناووس معبد أدفو وذلك لإلقاء الضوء على هذا النوع من العمارة ودوره ووظيفته في معابد العصر المتأخر، مع النظر بشكل خاص إلى موقعه داخل المعبد، ومواد البناء، والتصميم المعماري، والرمزية الزخرفية، والمفاهيم الدينية الكامنة وراء النصوص.